

هذا التوافق الذي يخص شكل الأرض ودحو قطبيها ، تلك الخاصة المساحية التي أثبتتها العلم الحديث عموماً ، أقول : هذا التوافق قد ازداد وضوحاً حين أيدته الأفكار القرآنية الأخرى التي تتحدث عن كوكبنا ، فإذا اقتصر العلم في أوروبا حتى عهد ( كوبرنيك Copernic ) و ( فابيوناتشي Fabionacci ) على الأفكار البطلمية ، فما هو ذا القرآن يصف صراحة قبل ذلك بثمانية قرون حركة الأرض فيقول : ( وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب ) [ النمل ٢٧/٨٨ ] هذه الفكرة عن حركة الأرض جوهرية في ذاتها ، وهي زيادة على ذلك توحى بفكرة ملازمة لها ، هي فكرة ( محور الحركة ) ، وبالتالي بفكرة ( القطبين ) والقطبان قد عينهما لفظ ( أطراف ) ، وأشار إليها في فكرة ( دحو القطبين ) .ولكن من أين يأتي هذا الكوكب الذي تحدث القرآن عن شكله ودحوه ، وحركته في إشارتين شفافتين ؟ .